The Predictive Ability of Social Control Methods in Countering Extremism at Mutah University

Shatha F. A. Al-Majali[(1)*]

(1) Assistant Professor, Mu'tah University, Karak - Jordan.

Received: 30/11/2025
Accepted: 11/2/2026
Published: 30/6/2026

* ***Corresponding Author:***
Tuqamajali91@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v5i2.1611

Abstract

This study aimed to identify the predictive capacity of social control methods strategies to confront extremism. The descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (467) male and female students, who were selected using a systematic random sample method, including (192) males and (275) females. A study tool was distributed to the sample of the study, and its validity and reliability were verified. The study results showed a high level of availability of social control tools. The study also indicated that the respondents' perceptions of students' toward strategies for confronting extremism were high, and that there was an impact of social control tools in all its dimensions on strategies for confronting extremism in all its dimensions, as they explain (56.2%) of the change in strategies for confronting extremism. The study recommends that the university establish specialized centers, in cooperation with other Jordanian universities, to study the phenomenon of extremism facing students, and offer courses that include social control, which would contribute to creating a warm, safe, and stable environment for all students.

Keywords: Social Control Methods, Mechanisms to Confront Extremism, Mutah University, Jordan.

القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة

شذى فيصل السيد المجالي[1]

(1) أستاذ مساعد، جامعة مؤتة، الأردن.

ملخص

هدفت الدّراسة التعرّف إلى القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف. وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (467) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم عن طريقة العينة العشوائية المنتظمة، منهم (192) ذكر، و(275) اناث. وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدّراسة توافر وسائل الضبط الاجتماعي بدرجة مرتفعة، كما أشارت الدّراسة إلى أن تصّورات الطلبة لآليات مواجهة التطرف جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود أثر لأبعاد وسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف، وفسرت ما مقداره (56.2%) من التباين في آليات مواجهة التطرف. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعة بإنشاء مراكز متخصصة بالتعاون مع الجامعات الأردنية الأخرى لدراسة ظاهرة التطرف الذي يواجه الطلبة، وطرح مساقات تتضمن الضبط الاجتماعي مما يساهم في خلق بيئة دافئة تنعم بالأمان والاستقرار لجميع الطلبة.

الكلمات المفتاحية: وسائل الضبط الاجتماعي، آليات مواجهة التطرف، جامعة مؤتة، الأردن.

المقدمة.

حظيت ظاهرة التطرف باهتمام واسع، ودراسات معمقة في المجتمعات الغربية، وذلك لاتساع حجمها، بما يتوافق مع أشكال التغير الذي أحدثته الثورة الصناعية، والحركة الفكرية، وما شكّله التطرف من مشاكل اجتماعية في تلك المجتمعات، ونظرا لتنامي وانتشار هذه الظاهرة السلوكية الخطيرة، بين أبناء المجتمع الأردني، كان لا بد من البحث عن العوامل التي أحدثت تغيرات في المجتمع، مما ساهم في تنامي السلوك المتطرف، إلى الحد الذي باتت تشكل قلقاً للمجتمع، والوقوف عليها، ومحاولة إيجاد الحلول للحد من انتشارها(Costello, et.al, 2020).

ومع تزايد ظاهرة التطرف على صعيد أنساق البناء الاجتماعي بدأت تتزايد الحاجة الماسة لتكثيف الجهود لدراستها وتحليل أبعادها المختلفة والوقوف على العوامل التي تؤدي إلى انتشارها على اعتبار أن هذه الظاهرة من المشكلات الخطيرة المؤثرة في الفرد والمجتمع على حدٍ سواء. وإن

التطرف هو أسلوب استجابة يتمثل في الخروج عن المعايير والقيم والأساليب السلوكية السائدة في المجتمع ومعبراً عنه بالسلبية أو الانسحاب بتبني قيم ومعايير مختلفة قد يصل الدفاع عنها إلى حد استخدام العنف والاصطدام بالمجتمع (Mills, et.al, 2017). وظاهرة التطرف تنتمي إلى علم الاجتماع، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، لذا اختلفت الاتجاهات بين العلماء في وضع معايير ومحاكات محددة لماهية التطرف (مبروك، وزهرة، 2023).

والضبط الاجتماعي يلعب دوراً هاماً وفعالاً في الرقابة على الفرد والمجتمع. ويُمثل الضبط الاجتماعي أحد أهم الأنظمة الاجتماعية التي اهتم بها الباحثون في دراستهم للسلوك الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه (خلف، ودرويش، والحسين، وجلال، 2025). ووجدوا في الضبط موضوعاً خصباً للتحليل والتنظيم، وفي توفيرِ الرقابة على أعضاء المجتمع حتى نصل إلى الرقابة الذاتية من قبل كل فرد على سلوكه وتصرفه في مختلف جوانب حياته، وبذلك يسود المجتمع صفات وسلوكيات إيجابية تحقق أهدافه في حياة اجتماعية مستقرة (الطيار، 2021).

وتسعى عملية الضبط الاجتماعي إلى تحقيق الامتثال للمعايير والقيم الجماعية الاجتماعية لكي يشعر أفراده بشعور جمعي واحد يجمع بينهم كقاسم مشترك، وتشجيع الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم الاجتماعي، وكذلك أداة لمنع الأفراد من المشاركة في سلوكيات غير مسموح بها، والتي يكون لها تأثير سلبي في طبيعة واتجاه سير أعمال المؤسسات نحو تحقيق الأهداف، وتنمية شعور أفراد المجتمع بالمساواة أمام القانون، فالقانون بحد ذاته يولد شعور جمعي ورابط مشترك، وفرضه يؤطر سلوكيات الأفراد بحيث يوضح دور كل فرد من أفراد المجتمع، ما له من حقوق وما عليه من واجبات، فتطبيق القانون يحقق التوازن والاستقرار المجتمعي، ويقوم الضبط الاجتماعي على مبدأ الثواب للمنضبطين اجتماعيا، والعقاب لمخالفي القوانين والضوابط الاجتماعية الرسمية منها والأسرية على حد سواء. والضبط الاجتماعي يمثل الوسائل والإجراءات التي يوظفها المجتمع لتهذيب سلوك الفرد والعمل على وضعه تحت أسس وقواعد تتماشى معها، كما تؤدي هذه الإجراءات والوسائل إلى منع الفرد من الانحراف على كل ما هو سائد في المجتمع.

والضبط الاجتماعي يتداخل في النظم الاجتماعية عندما تحصل بعض الاضطرابات والفوضى التي تؤثر على أدائها لوظائفها الاعتيادية، أو لعدم قدرتها على إشباع الحاجات الضرورية والاجتماعية والروحية للأفراد، أو نتيجة لانتشار الأمراض الاجتماعية كالفقر، والجريمة، والبطالة، والأمية (Ibrahim, et.al, 2020 ,Vanderminden, et.al, 2019).ويشير أن

الضبط الاجتماعي وسيلة يستخدمها المجتمع لإجبار أفراده للامتثال للمعايير الاجتماعية بهدف تحقيق التوازن في المحيط الاجتماعي. في حين تشير (Satouhi, 2022) إلى أن الضبط الاجتماعي يهدف إلى تحقيق المواءمة بين المصالح الفردية والمصالح الاجتماعية، وبدون تحقيق هذا الهدف لا يمكن ضمان استقرار المجتمع وتحديد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة وفقاً للقيم والعادات والتقاليد في المجتمع

أن سبب التطرف هو إحباط لأبناء الطبقات الفقيرة في المكانة الاجتماعية (الطرمان، والمجالي، 2022). ويرى (Marie–Helen and Alexandru, 2019) أن أبناء الطبقات الفقيرة يفتقرون إلى الحوافز التي تؤدي إلى حصولهم على المكانة الاجتماعية وخاصة في المدارس والتي تمثل قيم الطبقات الوسطى والطبقات العليا في المجتمع، حيث يقابل أبناء الطبقات الفقيرة بالرفض وعدم القبول وعدم المعاملة الجيدة مما قد يتشكل لديهم سلوك التطرف والعنف نتيجة لنقص البناء الاجتماعي.

وبالتزامن مع ذلك يتنامى تطرف بعض الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو العديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والدينية، وأصبح الطلبة في وضع خطر يهدد سلامتهم النفسية، والجسدية، ويصبح عرضة للعديد من السلوكيات المنحرفة: كالقتل، والعنف، والمخدرات، والارهاب. وهذه السلوكيات تجعله يتبني التطرف والعنف (السفياني، 2020).

لذلك تحرص الجامعات على تحقيق الضبط الاجتماعي كونه يمثل سلطة اجتماعية ضابطة تعمل على صياغة شخصية الطالب، من خلال تعليمه قواعد مجتمعة وقيمه تنمي شخصيته للقيام بأدوار اجتماعية متكاملة الوظائف والمسؤوليات، كما يعمل تحقيق الضبط الاجتماعي (بطاينة، وجرادات، والزعبي، 2020). كما تحرص الجامعات في التعامل مع ظاهرة التطرف بين طالب الجامعة كمؤسسة لها ثقلها في المجتمع ولدورها الهام حيال العديد من القضايا التي تواجه المجتمع، فالانحرافات السلوكية لدى الطلاب مثل المشاكسة، وعدم الالتزام بالاوامر واختلاق المشاجرات مع الزملاء، والتعدي عليهم بالضرب أو السب، وتحطيم ممتلكات الجامعة، والتمرد على الأنظمة والتعليمات (الزيود، والعقيلي، 2021). غالبا ما تكون مثل هذه السلوكيات نتيجة للفكر المنحرف الذي يتشكل في نفوس البعض ويصرون على صحة وصواب ما يقومون به من أعمال تخرج عن قواعد وأسس ومبادئ المجتمع وانحرافه عن عقيدة الدين الحنيف وتشريعاته الاسلامية (Satouhi, 2022).

وأجريت العديد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية، منها دراسة (خلف وآخرون، 2025) فقد هدفت إلى التعرف على دور أساليب الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العيّنة العشوائية بلغ تعدادها الصافي(250) مبحوثاً من طلبة في جامعة القاضي عياض، وتوصلت الدّراسة إلى أن إجابات أفراد الدراسة على فقرات محور دور (الضبط الديني، وضبط العادات والتقاليد، والضبط الاقتصادي، والضبط السياسي) في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور أساليب الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية).

ودراسة (العقيلي، 2025) وهدفت الى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طالباتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والكشف عن معوقات ذلك، وتكونت عينة الدراسة من(241) عضو هيئة تدريس من الإناث في كليات التربية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل)، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدم موافقة أعضاء هيئة التدريس الإناث على دور الجامعات السعودية في تعزيز الضبط الاجتماعي، وأن غالبية أعضاء هيئة التدريس الإناث يوافقن على أن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الطالبات وقلة تناول المقررات مفاهيم الضبط الاجتماعي وقيمه هي من أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في تعزيز الضبط الاجتماعي.

وهدفت دراسة (عبدالمنعم، والصاوي، ورضوان، 2023) إلى الكشف عن واقع الإسهامات التربوية لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف في مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا على المستويين المحلي والعالمي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (471) من العاملين بالمرصد والمترددين عليه، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها، وأشارت النتائج إلى أن واقع الإسهامات التربوية لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف في مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا على المستوى المحلي جاءت مرتفعة، وأن الإسهامات التربوية لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف في مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا على المستوى العالمي جاءت مرتفعة.

وهدفت دراسة (مبروك، وزهرة، 2023) إلى الكشف عن أهم الجهود التربوية فى مؤتمرات

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف في ضوء تفعيل آليات تجديد الخطاب الديني ، وكيفية الإفادة منها في الواقع المعاصر، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحليل ودراسة القضايا الرئيسة والأفكار والمفاهيم المتعلقة بظاهرة التطرف من خلال الاستعانة بمؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وجهودها التربوية لمواجهة ظاهرة التطرف والإفادة منها في بناء الإنسان المستنير في ضوء آليات تجديد الخطاب الديني، بالإضافة إي طرح أهم توصيات مؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وآليات تفعيلها علي المستوي الأسري والمؤسسات التعليمية والإعلامية والدينية لمواجهة ظاهرة التطرف في ضوء تحقيق آليات تجديد الخطاب الديني وتوصلت الدراسة أن التطرف خلل في الفكر والاعتقاد، يؤسس على الصورة النمطية المبنية على خطاب الكراهية والعنصرية ويعد آليات تجديد الخطاب الديني أحد أهم السبل في نشر تعاليم الدين الإسلامي بلغة العصر لمواجهة الفكر المتطرف.

وهدفت دراسة (العازمي، 2023) إلى التعرف دور أساليب الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية، تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائى، وتكونت من (375) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب الضبط الاجتماعي (الديني– العادات والتقاليد– الأعراف)، وتحقيق القيم الإيجابية تطبق بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطيه وموجبة بين أساليب الضبط الاجتماعي وتحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي.

وهدفت دراسة (الطرمان، والمجالي، 2022) إلى تسليط الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف من وجهة نظر منتسبيها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (378) من منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود وعي مرتفع لدى أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، وأن وجهة نظرهم حول دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف قد جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك العديد من التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهمها ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المبادرات والأنشطة الهادفة لمكافحة التطرف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى

لمتغير (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة في العمل التطوعي، المستوى الأكاديمي، والمهنة).

أما دراسة (الأحمد، والبكر، 2022) وتهدف إلى التعرف عن دور وسائل الضبط الاجتماعي (الضبط بالعادات والتقاليد – الضبط بالأعراف – الضبط بالأنظمة والقوانين – الضبط بوسائل الإعلام) في تعزيز القيم الإيجابية في طلب العلم لدى الطالبات في جامعة الملك سعود. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عيّنة مكوّنة من (871) طالبة من جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي (2021 – 2022)، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وتوصلت الدّراسة إلى نتائج، من أهمها: أن جميع أشكال الضبط الاجتماعي لها تأثير في تعزيز القيم الإيجابية في طلب العلم لدى الطالبات في جامعة الملك سعود باختلاف بينها في التأثير من متوسط إلى موافق. وأنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدور وسائل الضبط الاجتماعي وأبعادها الفرعية في تعزيز القيم الإيجابية في طلب العلم باختلاف متغيري التخصص والمرحلة الدراسية.

فيما هدفت دراسة (الهبارنة، 2022) إلى الكشف عن علاقة وسائل الضبط الاجتماعي بالسلوك الجُرمي من وجهة نظر طلبة الدّراسات العليا في جامعة مؤتة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عيّنة الدّراسة بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغت (482) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ (2724) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تفوّق وسائل الضبط الرسمي على وسائل الضبط الغير رسمي في الحدّ من السلوك الإجرامي، فقد حقّقت وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي الترتيب الأول من حيث الأهميّة النسبية وبمستوى مرتفع، بينما حقّقت وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي الترتيب الثاني وبمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين وجهات نظر عيّنة الدّراسة من طلبة الدّراسات العليا، ودور وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي والغير رسمي في الحدّ من السلوك الجُرمي باختلاف متغيّر الجنس، وجاءت لصالح الذكور على الإناث، وأظهرت النتائج، كذلك عدم وجود فروق باختلاف متغيّري الكلية وطبيعة العمل.

كما هدفت دراسة صاتوحي (Satouhi, 2022) إلى الكشف عن جذور الارهاب والتطرف الفكري والبحث عن أسبابه هو موضوع من أشد الموضوعات خطورة وأثراً وأجدرها بالدرس المتأني ذى النفس الطويل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن التطرف الفكري من الظواهر الخطرة التي تهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه، والواقع أن تطرف بعض الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية ظاهرة تحتل موقعها

في كل المجتمعات منذ أقدم العصور، ولكنها أخذت بعداً جديداً في المجتمعات الحديثة عندما أنتج التطرف ظواهر كالعنف والعدوان على الابرياء، والممتلكات، وفوضي الأمن في المجتمع.

وهدفت دراسة (الطيار، 2021) إلى التعرف على تنمية الجامعات السعودية لقيم الضبط الاجتماعي لدي طلابها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (384) طالباً من طلاب الجامعات السعودية، وأظهرت نتائج الدّراسة أن الجامعات السعودية تقوم بدور جيد جداً في تنمية قيم الضبط الاجتماعي لدى طلابها، ولكنه ليس بالدور المثالي الذي يتوقعونه من تلك الجامعات، وأبرز المعوقات التي تحد من قيام الجامعات بدورها في تنمية قيم الضبط الاجتماعي افتقاد الجامعة لوجود أخصائيين نفسيين، والإدمان على استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير منضبط عند الطلاب، وتمثلت أبرز المتطلبات الواجب توافرها للجامعات السعودية حتى تقوم بدورها في تنمية قيم الضبط الاجتماعي لدي طلابها على الوجه الأكمل في إشعار الطلاب بالمسؤولية تجاه تصرفاتهم والحفاظ على أمن وطنهم.

وهدفت دراسة (الزيود والعقيلي، 2021) التعرف إلى دور الجامعات الحكومية الأردنية في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (970) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة للوقوف على مسؤوليات الجامعات الحكومية الأردنية التربوية في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري. وأظهرت نتائج الدراسة ان مظاهر التطرف الفكري التي يحملها المتطرف فكريا كانت مرتفعةً. ووجود فروق في مقياس مظاهر التطرف الفكري تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (من 25 الى اقل من 35 سنة) و(أكثر من 35 سنة) وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مشارك وأستاذ وأن المتوسط العام لدور الجامعات الحكومية الأردنية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ككل كان مرتفعاً.

أما دراسة (السفياني، 2020) وهدفت إلى الكشف عن دور وسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، الضبط بالعادات والتقاليد، الضبط بالأعراف، الضبط بالأنظمة والقوانين، الضبط بوسائل الإعلام) في تحقيق القيم الايجابية لدى الطالبات في جامعة الطائف في السعودية، حيث اشتملت الدّراسة على (272) طالبة من كلية التربية في جامعة الطائف تم اختيارهنّ عشوائيّاً. واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن جميع

وسائل الضبط الاجتماعي كانت بدرجة مرتفعة عدا الضبط بالأعراف، والضبط بوسائل الإعلام، حيث كانت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن وسائل الضبط الاجتماعي لها تأثير في تحقيق القيم الايجابية من وجهة نظر الطالبات في جامعة الطائف.

وهدفت دراسة (المقدادي، 2020) إلى البحث في دور جامعة الملك خالد بالسعودية في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب من وجهة نظر طلبتها، حيث اشتملت الدّراسة على (340) طالباً من كلية التربية في جامعة الملك خالد بالسعودية تم اختيارهم عشوائي. واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن أن جامعة الملك خالد تقوم بدور كبير في حماية طلبتها من التطرف والإرهاب؛ وأن هناك (35) دوراً تقوم به الجامعة في حماية طلبتها من التطرف والإرهاب بدرجة كبيرة، وأن (9) ادوار تقوم بها الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود أثر للكلية والسنة الدراسية والعلاقة بعضو هيئة التدريس في تقييم هذه الأدوار، في حين لا يوجد أثر للمعدل التراكمي في تقييم هذه الادوار.

وهدفت دراسة (بطاينة وآخرون، 2020) التعرف على دور الجامعات الأردنية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة (928) طالباً من طلبة جامعتي الهاشمية واليرموك، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية مراعية لتوزيع فئات أفراد مجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لقياس درجة دور الجامعات الأردنية في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة ان دور الجامعات الأردنية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة جاءت بدرجة عالية، في جميع مجالات الدراسة ودرجة الممارسة الكلية. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات: الجنس والكلية والسنة الدراسية والمعدل التراكمي ونوع القبول.

ما يميز الدراسة الحالية، هو تفردها بكونها الأولى التي تناولت القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة، وتحديد طبيعة أساليب الضبط الاجتماعي وإبراز دورها في الوقاية من التطرف، لذا تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تناولت وسائل الضبط الاجتماعي كمتغير رئيس للوقاية من التطرف والجريمة، والدراسة الأولى التي أجريت على طلبة جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية – على حد علم الباحثة.

وترى الدراسة أن تلك الأحداث والتغيرات التي يشهدها الأردني، كانت بمثابة العوامل الأساسية في زيادة نسبة الفقر والبِطالة بين أبناءه، وكذلك كان لدخول الثقافات الغريبة على

المجتمع الأردني أثراً بالغاً في زيادة نسبة التطرف والتي ما هي إلا نتيجة لتلك التغيرات، التي أثرت تأثيراً سلبياً على قيم أبناء المجتمع، فما نشهده من زيادة في معدلات التطرف بين الشباب خاصة، ما هو إلا نتاج الفقر والبِطالة، ودخول العولمة بكافة أشكالها، واختلال القيم الاجتماعية، التي أصبحت عاجزة عن ضبط سلوك الأفراد، وبالتالي أصبح الخروج على تلك القيم أمرا سهلا.

مشكلة الدراسة

المرحلة الجامعية تُعد مرحلة مهمة حيث تتشكل الشخصية وتتبلور مكوناتها الجسدية والفكرية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعي، والدينية، فالطالب في هذه المرحلة يكون في أشد حالاته العاطفية، سريع التأثر بما يجر حوله في المجتمع من تغيرات في جوانب الحياة المختلفة، وتشكل هذه المرحلة نقطة تحول مهمة في حياة الطلاب لإعدادهم للحياة وللعمل والإنتاج، وهذا يتطلب تزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة للحياة وتوعيتهم بالمشكلات المحيطة بهم ليستطيعوا التكييف مع مجتمعهم، ويطمح الفرد في نهاية هذه المرحلة إلى أن يستقل بشخصيته ماديًا، والذي يتحقق عن طريق الالتحاق بالدراسة الجامعية التي تتيح له الالتحاق بالعمل، وتحقيق وجوده الشخصي والذاتي، وتتضح أهمية مرحلة التعليم الجامعي عن طريق الدور الهام التي تضطلع به الجامعة، حيث تعدّ مسؤولة عن إعداد الشباب وتزويدهم بمستويات عالية من التهذيب الخلقي الرفيع.

وتشير إحصائيات لجان التحقيق والمجالس التأديبية عن تزايد بعض مظاهر التطرف بين الطلبة في جامعة مؤتة خلال العام 2024 مقارنة بعام 2023 حيث تصدرت رفض الآخر والتعصب الديني هذه الاحصائيات بنسبة (29%)، وشيوع المظاهر الانعزالية (21%)، والميل إلى العنف اللفظي أو الجسدي (17%) في حين انخفض معدل المشاجرات عن العام 2023 بنسبة (24%)، وجاءت نسبة استخدام لغة متطرفة بنسبة (22%) وحيازة أشياء حادة بنسبة (11%). ومن هذه الإحصائيات وزيادة في عدد مجالس التأديب، يتضح أن هناك سلوكيات منحرفة وبشكل متزايد ويؤدي تفاقمها وانتشارها إلى حد يصعب ضبطها أو السيطرة عليها وعلى امتداداتها خارج الجامعة، واستجابة لتوصيات عدد من الباحثين والمؤسسات التعليمية الذين تنادوا لدراسة هذه الظاهرة والتعمق في أسبابها وترابطاتها الثقافية والشخصية والاجتماعية، لذلك فإن مشكلة الدراسة تكمن في البحث في القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة، على الرغم من الجهود المكثفة التي تجريها الجامعات لدراسة وتحليل

أبعاد هذه الظاهرة والوقوف على العوامل التي تؤدي إلى انتشارها على اعتبار أنها من المشكلات الخطيرة المؤثرة في الفرد والمجتمع على حدٍ سواء. وتأسيسا على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: ما هي القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى توافر وسائل الضبط الاجتماعي في جامعة مؤتة؟
2. ما هي آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة

تتحدد اهميه الدراسة في جانبين اساسين هما:

الأهمية النظرية:

تنبثق الأهمية النظرية من خلال أهمية موضوعة المتمثل القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة وإثراء الادب النظري باستراتيجيات الجامعات الأردنية في مواجهة التطرف على الفئات المختلفة ومن أهمها فئة الشباب. ويتوقع أن ترفد المكتبة الأردنية والعربية والمعرفة والمعلومات العملية المتعلقة بالضبط الاجتماعي وما ينجم عن هذا الضبط من آثار على المجتمع ككل والفرد بصوره خاصة.

الأهمية التطبيقية:

تقديم رؤية علمية للمهتمين بالتعليم الجامعي باتخاذ الإجراءات التي تهتم برعاية الطلبة وتوجيههم نحو الفكر المعتدل وتهذيب أفكارهم من الأفكار المتطرفة التي تؤثر على سلوكهم وأمنهم واستقراراهم الأكاديمي.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

يتجسد الهدف الأسمى لهذه الدراسة من خلال التعرف على القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف، كما هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على وسائل الضبط الاجتماعي المتوفرة في جامعة مؤتة.
2- التعرف على آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

3- التعرف على أكثر وسائل الضبط الاجتماعي المتنبئة بآليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة؟

فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة فحص الفرضيات الأتية:

الفرضية الرئيسي الأولىHO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آليات مواجهة التطرف.

الفرضية الفرعية الأولى$HO_{1.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تفعيل الأنشطة الطلابية كبعد من آليات مواجهة التطرف.

الفرضية الفرعية الثانية$HO_{1.2}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تطوير مهارات التواصل كبعد من آليات مواجهة التطرف.

الفرضية الفرعية الثالثة$HO_{1.3}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تعزيز القيم الإيجابية كبعد من آليات مواجهة التطرف.

الفرضية الفرعية الرابعة$HO_{1.4}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف كبعد من آليات مواجهة التطرف.

التعريفات الاصطلاحية

الضبط الاجتماعي: مفهوم شامل يتضمن تلك العمليات المخططة وغير المخططة التي تعمل على تعليم الأفراد الامتثال لممارسات وقيم الجماعات. وعلى هذا فإن الضبط الاجتماعي يشير إلى مجموعة من الآليات الهادفة تتمثل في القيم والمعايير التي عن طريقها وبواسطتها يمكن تصفية التوترات والصراع التي تنشأ بين الأفراد، وتحقق التماسك بين الجماعات وتسهيل التواصل بينها.

استراتيجيات مواجهة التطرف تشمل مجموعة من التدابير والإجراءات التي تهدف إلى منع انتشار

التطرف ومكافحته، سواء من خلال معالجة الأسباب الجذرية للتطرف أو من خلال التدخلات المباشرة لمواجهة التطرف.

منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة في مرحلة البكالوريوس، موزعين على كافة التخصصات في الكليات الإنسانية والعلمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025/2024)، والبالغ عددهم (19187) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية منتظمة بلغ عددها (520) طالباً وطالبة. وتم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة، تم استرجاع (482) استبانة، وتم استبعاد (15) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (467) استبانة لتشكل ما نسبته (89.8%) من عينة الدراسة المختارة.

جدول رقم (1): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	192	%41.1
	أنثى	275	%58.9
السنة الدراسية	أولى	86	%18.4
	ثانية	109	%23.3
	ثالثة	79	%16.9
	رابعة	193	%41.4
الكلية	إنسانية	351	%75.2

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	علمية	116	%24.8
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد فما دون	165	%35.3
	4-6 أفراد	138	%29.6
	7-9 فرد	148	%31.7
	10 فرد فأكثر	16	%3.4
الجنسية	أردني	389	%83.3
	غير ذلك	78	%16.7

أداة الدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة، تم تطوير استبانة متكيفة مع البيئة المبحوثة، بالاعتماد على دراسة (خلف، وآخرون، 2025؛ العقيلي، 2025؛ العازمي، 2023؛ السفياني، 2020؛ الطرمان، والمجالي، 2022؛ المقدادي، 2020؛ بطاينة وآخرون، 2020).

وانسجاماً مع أهداف الدراسة ولغاية جمع المعلومات واختبار فرضيات الدراسة، فقد اشتملت هذه الاستبانة على ثلاثة أجزاء هما:

الجزء الأول: ويشتمل على معلومات شخصية عن أفراد عينة الدراسة، وتشمل (النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي وعدد أفراد الأسرة، والجنسية).

الجزء الثاني: ويتكون من (30) فقرة تقيس القدرة التنبؤية لوسائل الضبط الاجتماعي، وتتضمن أربعة آليات هي (الضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الديني، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي).

الجزء الثالث: ويتكون من (22) فقرة تقيس آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة، وتتضمن أربعة آليات هي (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية، وآلية تطوير مهارات التواصل، وآلية تعزيز القيم الإيجابية، وآلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف). وتم العمل على تحديد وزن فقرات الاستبانه على النحو الأتي: (موافق تماما وتمثل 5درجات)، (موافق وتمثل 4درجات)، (موافق بدرجة قليلة وتمثل 3درجات)، (غير موافق وتمثل درجتان)، (غير موافق تماما وتمثله درجة واحدة).

القيمة العليا لدرجة الاستجابة – القيمة الدُنيا لدرجة الاستجابة

عدد المستويات

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

من 1 + 1.33= 2.33 فاقل (مستوى التصّورات منخفضاً)

من 2.34+1.33= 3.67 (مستوى التصّورات متوسطاً)

من 3.68+ 1.33 = 5.00 (درجة استخدام مرتفعاً)

صدق أداة الدراسة

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال الإداري وأساتذة الإدارة وبعض أعضاء هيئة التدريس وعددهم (6) محكمين للتأكد من صدق الاستبانة وقد تم مراعاة آرائهم والأخذ بملحوظاتهم وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن في مضامين الاستبانه وفقراتها.

ثبات أداة الدراسة

جرى استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (2) الآتي:

جدول (2): قيمة معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة.

البعد	المجالات	كرونباخ ألفا
وسائل الضبط الاجتماعي	الضبط بالأنظمة والقوانين	0.89
	الضبط الديني	0.85
	الضبط الاجتماعي	0.88
	الضبط الارشادي	0.81
	وسائل الضبط الاجتماعي	0.87
آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة	آلية تفعيل الأنشطة الطلابية	0.90
	آلية تطوير مهارات التواصل	0.88

البعد	المجالات	كرونباخ ألفا
	آلية تعزيز القيم الإيجابية	0.86
	آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف	0.83
	آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة	0.86
الكلي	الكلي	0.89

النتائج في الجدول (2) اعلاه يشير إلى إن معامل الثبات لوسائل الضبط الاجتماعي بلغ (0.87) وتراوحت معاملات الثبات لأبعاده بين (0.81-0.89) أما بالنسبة للعامل التابع آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة فقد بلغ (0.86) وتراوحت معاملات الثبات لأبعاده (0.83-0.90)، والكلي (0.89) وتعتبر قيم معتمدة لتحقيق اغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22) (Statistical Package For Social Sciences) والأساليب هي: النسب المئوية وتكراراتها، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكرونباخ ألفا، ومعامل تضخم التباين، واختبار التباين المسموح، ومعامل الالتواء، وتحليل الانحدار المتعدد والمتدرج.

عرض النتائج

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

<u>الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى توافر وسائل الضبط الاجتماعي في جامعة مؤتة؟</u>

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر وسائل الضبط الاجتماعي

التسلسل	وسائل الضبط الاجتماعي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسطات الحسابية
1-8	الضبط بالأنظمة والقوانين	3.77	0.55	2	مرتفعة
9-16	الضبط الديني	3.81	0.53	1	مرتفعة
17-23	الضبط الاجتماعي	3.75	0.57	3	مرتفعة
24-30	الضبط الارشادي	3.69	0.59	4	مرتفعة
1-30	المتوسط الكلي	3.76	0.54	-	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الكلي لوسائل الضبط الاجتماعي بلغ (3.76)، وهذا يعني توافر وسائل الضبط الاجتماعي في جامعة مؤتة بدرجة مرتفعة. وبتحليل وسائل الضبط الاجتماعي، يتضح أن بُعد الضبط الديني احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وانحراف معياري (0.53)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد الضبط الارشادي بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (0.59).

وأظهرت النتائج أن جميع مجالات وسائل الضبط الاجتماعي جاءت بتقدير مرتفع. وكان أعلى تقدير لمجال الضبط الديني وأقل تقدير كان للضبط الارشادي. ويبرز هذا الدور في غرس صفات الصبر والانضباط والأمانة والصدق والمواطنة الصالحة، كما تؤدي وسائل الضبط دوراً حيوياً في الحفاظ على النظام والاستقرار داخل الجامعة، وتوجيه سلوك الأفراد والجماعات، وضمان توافقهم مع القيم والمعايير والقوانين السائدة، وتحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز التعاون والاندماج بين الطلبة، وبث روح العمل الجماعي، والأنشطة التطوعية لدى الطلبة.

كما أن اجراءات الجامعة في مجالات اساليب الضبط الاجتماعي وأشكاله وأساليبه كالضبط بالقوانين والعقوبات والإصلاح من خلال تحفيز الوازع الداخلي للطلبة وتعديل السلوك الاجتماعي وتطبيق قيم المجتمع وعاداته وتقاليده واستخدام اساليب تعليمية متنوعة لترسيخ أساليب الضبط الاجتماعي من خلال البرامج التعليمية والأنشطة النوعية والأساليب التعليمية الأخرى. والجدير بالذكر أن عدم كفاية التشريعات والأنظمة أو عدم التقيد بها والتساهل في تطبيقها سببا لزيادة العديد من الانحرافات السلوكية بين طلبة الجامعة. ويقابل ذلك التعصب القبلي والتطرف من قبل الطلبة مما يشجع على ارتكاب المخالفات والاصرار والاستمرار في السلوك المنحرف وعدم التقيد بالأنظمة والتعليمات والقوانين وانتشار العنف الجامعي بشكل كبير بين الطلبة.

وتلتقي نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة؛ ومنها دراسة (خلف، وآخرون، 2025) ودراسة (العقيلي، 2025) ودراسة (العازمي، 2023) ودراسة (الأحمد، والبكر، 2022) ودراسة (الهبارنه، 2022) (السفياني، 2020) والتي أشارت أن جميع وسائل الضبط الاجتماعي كانت بدرجة مرتفعة عدا الضبط بالأعراف، حيث كانت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن وسائل الضبط الاجتماعي لها تأثير في تحقيق القيم الايجابية من وجهة نظر طالبات جامعة الطائف.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما هي آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة؟

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات مواجهة التطرف

التسلسل	آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسطات الحسابية
37-31	آلية تفعيل الأنشطة الطلابية	3.74	0.55	3	مرتفعة
42-38	آلية تطوير مهارات التواصل	3.71	0.58	4	مرتفعة
47-43	آلية تعزيز القيم الإيجابية	3.79	0.54	2	مرتفعة
52-48	آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف	3.86	0.52	1	مرتفعة
52-31	المتوسط الكلي	3.78	0.52	-	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أنّ المتوسطات لتصّورات المبحوثين لآليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة جاءت بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الكلّي لتصّورات المبحوثين لآليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة (3.78) وانحراف معياري (0.52)، وقد احتّل بُعد آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بُعد آلية تطوير مهارات التواصل بمتوسط حسابي بلغ (3.71).

أظهرت النتائج أن جميع مجالات استراتيجيات مواجهة التطرف جاءت بتقدير مرتفع. وكان أعلى تقدير لمجال آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف وأقل تقدير كان آلية تطوير مهارات التواصل. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه بناء على ما تعمله الجامعة والمؤسسات التربوية الاخرى على إيجاد ثقافة أمنية لدى الطالب وتبصيرهم ببعض أنماط السلوك التي يمكن أن تؤدي إلى تطرفهم، وأن استقرار الامن الفكري في ظل التحديات والمتغيرات المعاصرة، يعتمد على بناء استراتيجية تمثل مشروعاً وطنياً تشارك فيه كافة أطياف المجتمع، للحد من العوامل السلبية ذات الصلة بالتطرف، لذلك تسعى الجامعة إلى أعداد برامج لا صفية للطلبة ومتنوعة تهدف منها إلى صقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية مهاراته المختلفة وتشجيع هواياته مما ينعكس ذلك على وعي الطالب.

وهذه النتيجة جاءت كمؤشر واضح على الدور الهام والكبير الذي تقوم به جامعة مؤتة لآليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة، وذلك من خلال ما تسعى إليه آليات الضبط الاجتماعي

لتحقيقه من أهداف من خلال تنفيذ وظائفها ومهامها من خلال عدة جهات من أهمها: آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف، وآلية تعزيز القيم الإيجابية، وآلية تفعيل الأنشطة الطلابية، وآلية تطوير مهارات التواصل. وتلتقي نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة؛ ومنها دراسة (الطرمان، والمجالي، 2022) ودراسة (المقدادي، 2020) ودراسة (بطاينة وآخرون، 2020) والتي أشارت نتائجها ان دور الجامعات الأردنية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة جاءت بدرجة عالية

اختبار فرضيات الدراسة.

يتضح من الجدول (5) أن قيم اختبار معاملات تضخم التباين (Variance Inflation Factor) لجميع المُتغيرات التي شملتها الفرضية الرئيسية الأولى تقل عن (10) وتتراوح ما بين (1.816 -2.447)، وأن قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance) تراوحت ما بين (0.409- 0.551). وقد تمّ التأكُد من أنَّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي بإحتساب معامل الإلتواء (Skewness)، حيث كانت القيم أقل من (1)، ممت يؤشر على عدم وجود ارتباط عال (Multicollinarity) بين المتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (5): اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء.

مجالات المتغير المستقل	معاملات تضخم التباين VIF(أقل من 10)	التباين المسموح (أكبر من 5%) Tolerance	الالتواء (أقل من 1) Skewness
الضبط الديني	1.816	0.551	0.358
الضبط بالأنظمة والقوانين	2.405	0.416	0.444
الضبط الاجتماعي	2.320	0.431	0.015
الضبط الارشادي	2.447	0.409	0.111

جدول (6): صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين للانحدار

المتغير التابع	درجات الحرية	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة	(4، 462)	0.562	**126.312***	**0.000**
آلية تفعيل الأنشطة الطلابية	(4، 462)	0.389	**46.157***	**0.000**
آلية تطوير مهارات التواصل	(4، 462)	0.408	**53.779***	**0.000**
آلية تعزيز القيم الإيجابية	(4، 462)	0.452	**61.959***	**0.000**
آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف	(4، 462)	0.53	**72.733***	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (6) إن وسائل الضبط الاجتماعي تفسر (56.2%) من التباين في بُعد (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة)، كما تُفسر أيضاً (38.9%) من التباين في بُعد (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية)، وتُفسر أيضاً (40.8%) من التباين في بُعد (آلية تطوير مهارات التواصل)، وفسرت وسائل الضبط الاجتماعي (45.2%) من التباين في بُعد (آلية تعزيز القيم الإيجابية)، وأخيراً فسرت وسائل الضبط الاجتماعي (53%) من التباين في بُعد (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف)، وجميع ذلك يؤكد دور وأثر وسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

جدول رقم (7): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وسائل الضبط الاجتماعي في آليات مواجهة التطرف.

وسائل الضبط الاجتماعي	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الضبط الديني	0.173	0.039	0.220	**4.388***	**0.000**
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.241	0.040	0.296	**6.007***	**0.000**
الضبط الاجتماعي	0.129	0.038	0.171	**3.369***	**0.001**
الضبط الارشادي	0.195	0.036	0.250	**5.470***	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (7) أن أبعاد المتغير المستقل (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) على التوالي لها تأثير في المتغير التابع (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). مما تقدم نرفض فرضية الدراسة الرئيسية الأولى بصورتها العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (8): تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بآليات مواجهة التطرف من خلال وسائل الضبط الاجتماعي.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.410	**18.414***	**0.000**
الضبط الارشادي	0.514	**9.385***	**0.000**
الضبط الديني	0.549	**5.641***	**0.000**
الضبط الاجتماعي	0.562	**3.546***	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (8) أن بُعد الضبط بالأنظمة والقوانين أحتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (41%) من التباين في المتغير التابع (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة)، تلاه بعد الضبط الارشادي الذي فسر مع بعد الضبط بالأنظمة والقوانين ما مقداره (51.4%) من التباين في المتغير التابع (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة)، تلاه بُعد الضبط الديني الذي فسر مع بُعدي (الضبط بالأنظمة والقوانين، الضبط الارشادي) ما مقداره (54.9%) من التباين في المتغير التابع (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة)، ثم جاء بُعد الضبط الاجتماعي الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (56.2%) من التباين في المتغير التابع (آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة). وتُفسر هذه النتيجة أن وسائل الضبط الاجتماعي تؤدي دوراً هاماً في استراتيجيات الجامعة لمواجهة التطرف من خلال تعزيز القيم الإيجابية، وتنمية الوعي، وتشجيع الحوار، والرقابة على المحتوى المتطرف، والتعاون مع المؤسسات الأخرى، وتعمل الجامعة على توفير البيئة المحفزة للحوار والنقاش البناء حول القضايا المختلفة، مما يساعد الطلاب على التعبير عن آرائهم وتوسيع مداركهم.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تفعيل الأنشطة الطلابية كبعد من آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

جدول رقم (9): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وسائل الضبط الاجتماعي في آلية تفعيل الأنشطة الطلابية.

وسائل الضبط الاجتماعي	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.207	0.054	0.237	*3.846	0.000
الضبط الارشادي	0.199	0.055	0.219	*3.620	0.000
الضبط الديني	0.096	0.052	0.114	1.839	0.067
الضبط الاجتماعي	0.239	0.049	0.276	*4.906	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (9) أن أبعاد المتغير المستقل (الضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) على التوالي لها تأثير في المتغير التابع (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). كما أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لبعد المتغير المستقل (الضبط الديني) في المتغير التابع (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية). مما تقدم نرفض فرضية الدراسة الفرعية الأولى بصورتها العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (10): تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بآلية تفعيل الأنشطة الطلابية من خلال وسائل الضبط الاجتماعي.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الضبط الاجتماعي	0.269	*13.814	0.000
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.355	*7.173	0.000
الضبط الارشادي	0.385	*4.304	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (10) أن بُعد الضبط الاجتماعي احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره 26.9% من التباين في المتغير التابع (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية)، تلاه بعد الضبط بالأنظمة والقوانين الذي فسر مع بعد الضبط الاجتماعي ما مقداره (35.5%) من التباين في المتغير التابع (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية)، تلاه بُعد الضبط الارشادي الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (38.5%) من التباين في المتغير التابع (آلية تفعيل الأنشطة الطلابية).

وتؤدي وسائل الضبط الاجتماعي دوراً هاماً في تفعيل الأنشطة الطلابية لمواجهة التطرف، وذلك من خلال توجيه سلوك الطلاب نحو قيم إيجابية، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، ونشر الوعي بأهمية التنوع والتعايش السلمي. وتوجيه سلوك الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية التي تساهم في مواجهة التطرف وتعزيز قيم المواطنة والتعايش السلمي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تطوير مهارات التواصل كبعد من آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

جدول رقم (11): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وسائل الضبط الاجتماعي في آلية تطوير مهارات التواصل.

وسائل الضبط الاجتماعي	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.188	0.058	0.212	**3.217***	**0.001**
الضبط الارشادي	0.268	0.059	0.292	**4.503***	**0.000**
الضبط الديني	0.143	0.057	0.167	**2.515***	**0.012**
الضبط الاجتماعي	0.153	0.053	0.174	**2.906***	**0.004**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (11) أن أبعاد المتغير المستقل (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) على التوالي لها تأثير في المتغير التابع (آلية تطوير مهارات التواصل) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). مما تقدم نرفض فرضية الدراسة الفرعية الثانية بصورتها العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (12): تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بآلية تطوير مهارات التواصل من خلال وسائل الضبط الاجتماعي.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الضبط الارشادي	0.336	**12.857**	**0.000**
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.383	**4.967**	**0.000**
الضبط الاجتماعي	0.400	**3.002**	**0.003**
الضبط الديني	0.408	**2.100**	**0.036**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (12) أن بُعد الضبط الارشادي أحتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (33.6%) من التباين في المتغير التابع (آلية تطوير مهارات التواصل)، تلاه بعد الضبط بالأنظمة والقوانين الذي فسر مع بعد الضبط الارشادي ما مقداره (38.3%) من التباين في المتغير التابع (آلية تطوير مهارات التواصل)، تلاه بُعد الضبط الاجتماعي الذي فسر مع بعدي (الضبط الإرشادي الضبط بالأنظمة والقوانين) ما مقداره (40.0%) من التباين في المتغير التابع (آلية تطوير مهارات التواصل)، ثم جاء بعد الضبط الديني الذي فسر مع الأبعاد الثلاثة السابقة ما مقداره (40.8%) من التباين في المتغير التابع (آلية تطوير مهارات التواصل).

وتفسر هذه النتيجة على أنه تساهم وسائل الضبط الاجتماعي في نشر الوعي بمخاطر التطرف وأسبابه وكيفية الوقاية منه، وذلك من خلال حملات توعية تستهدف الطلبة، ونشر رسائل التوعية والتثقيف، وتعزيز الحوار البناء، ومواجهة خطاب الكراهية والأفكار المتطرفة، مع ضرورة مراقبة هذه المواقع لمنع استغلالها من قبل الجماعات المتطرفة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية تعزيز القيم الإيجابية كبعد من آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

جدول رقم (13): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وسائل الضبط الاجتماعي في آلية تعزيز القيم الإيجابية.

وسائل الضبط الاجتماعي	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.172	0.068	0.161	**2.525**	**0.012**
الضبط الارشادي	0.318	0.069	0.288	**4.594**	**0.000**
الضبط الديني	0.019	0.066	0.019	0.288	0.773
الضبط الاجتماعي	0.265	0.062	0.250	**4.306**	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (13) أن أبعاد المتغير المستقل (الضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) على التوالي لها تأثير في المتغير التابع (آلية تعزيز القيم الإيجابية) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). كما بينت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي (الضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في المتغير التابع (آلية تعزيز القيم الإيجابية). مما تقدم نرفض فرضية الدراسة الفرعية الثالثة بصورتها العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (14): تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بآلية تعزيز القيم الإيجابية من خلال وسائل الضبط الاجتماعي.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الضبط الارشادي	0.350	**13.242**	**0.000**
الضبط الاجتماعي	0.430	**6.756**	**0.000**
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.450	**3.489**	**0.001**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (14) أن بُعد الضبط الارشادي احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره 35.0% من التباين في المتغير التابع (آلية تعزيز القيم الإيجابية)، تلاه بعد الضبط الاجتماعي الذي فسر مع بعد الضبط الارشادي ما مقداره (43.0%) من التباين في المتغير التابع (آلية تعزيز القيم

الإيجابية)، تلاه بُعد الضبط بالأنظمة والقوانين الذي فسر مع بعدي (الضبط الارشادي الضبط الاجتماعي) ما مقداره (45.0%) من التباين في المتغير التابع (آلية تعزيز القيم الإيجابية). وتفسر هذه النتيجة على أنه تساهم وسائل الضبط الاجتماعي في ترسيخ قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر، ونبذ العنف والكراهية، مما يساهم في بناء مجتمعات متماسكة وقادرة على مواجهة التطرف.

كما أن تفعيل الأنشطة الطلابية المتنوعة تؤدي إلى تلبية رغبات الطلبة والتي تعمل على الانضباط الاجتماعي من خلال تهيئة الجو النفسي والتعليمي للطلبة والذي يساعدهم على الشعور بالود والألفة والتعاطف والحوار البناء بينهم وبين الآخرين وايصال واستقبال الرسائل بشكل هادف ومفيد. وأهمية طرح مساقات تتضمن الضبط الاجتماعي مما يساهم في خلق بيئة دافئة تنعم بالأمان والاستقرار لجميع الطلبة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل الضبط الاجتماعي (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) في آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف كبعد من آليات مواجهة التطرف في جامعة مؤتة.

جدول رقم (15): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وسائل الضبط الاجتماعي في آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف.

وسائل الضبط الاجتماعي	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.199	0.057	0.208	*3.518	0.000
الضبط الارشادي	0.254	0.058	0.256	*4.406	0.000
الضبط الديني	0.182	0.055	0.197	*3.306	0.001
الضبط الاجتماعي	0.155	0.051	0.164	*3.034	0.003

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (15) أن أبعاد المتغير المستقل (الضبط الديني، والضبط بالأنظمة والقوانين، والضبط الاجتماعي، والضبط الارشادي) على التوالي ذوات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). مما تقدم

نرفض فرضية الدراسة الفرعية الرابعة بصورتها العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (16): تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بآلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف من خلال وسائل الضبط الاجتماعي.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الضبط الارشادي	0.410	**15.065***	**0.000**
الضبط بالأنظمة والقوانين	0.487	**6.960***	**0.000**
الضبط الديني	0.516	**4.373***	**0.000**
الضبط الاجتماعي	0.530	**3.117***	**0.002**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (16) أن بُعد الضبط الارشادي أحتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره 41.0% من التباين في المتغير التابع (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف)، تلاه بعد الضبط بالأنظمة والقوانين الذي فسر مع بعد الضبط الارشادي ما مقداره (48.7%) من التباين في المتغير التابع (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف)، تلاه بُعد الضبط الديني الذي فسر مع بعدي (الضبط الارشادي، الضبط بالأنظمة والقوانين) ما مقداره (51.6%) من التباين في المتغير التابع (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف) ، وأخيراً دخل بعد الضبط الاجتماعي الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (53.0%) من التباين في المتغير التابع (آلية توعية الطلاب بمخاطر التطرف). وتفسر هذه النتيجة على أنه تساهم وسائل الضبط الاجتماعي في توعية الطلاب بمخاطر التطرف، حيث يساهم في تشكيل وعي الطلاب من خلال الأسرة، المدرسة، والمجتمع، مما يعزز القيم الإيجابية ويقلل من تأثير الأفكار المتطرفة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ما يمتلكه الطلبة من وعي حول أهمية ما تلعبه مخاطر التطرف، وذلك نتيجة لما تلقوه من معرفة وعلم أثناء دراساتهم الجامعية، فطلاب الجامعة يعتبرون صفوة المجتمع وأكثرهم وعياً وإدراكاً لمخاطر التطرف.

□

التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة في ضوء نتائج الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن الإفادة منها في الحد من ظاهرة التطرف ومنها:

1. إتاحة الفرصة لدى الطلبة إلى تصريف عدوانيتهم، وذلك من خلال تفعيل الأنشطة اللامنهجية في الجامعة، والعمل على إكساب الطلاب مهارات التواصل الاجتماعي، بهدف الحد من ظاهرة التطرف.
2. العمل على إبراز دور الأسرة في تنشئة الأبناء وتعريفها بأساليب التنشئة السوية، وأفضل الأساليب التربوية في معاملة الأبناء وتوجيههم وإرشادهم، وفقاً للظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، والتي تتناسب مع البيئة عن طريق الندوات الإرشادية للحد من ظاهرة التطرف.
3. الإنصات والاستماع لصوت الشباب بما يحقق طموحهم من خلال النشاطات والأيام الوطنية والفعاليات الأخرى والمحاضرات الثقافية واحترام آراء الشباب وما يطرحونه من أفكار.
4. تشديد وتفعيل وتطبيق القوانين الرادعة من خلال الضبط بالقوانين والأنظمة وأساليب الضبط الأخرى بشكل رادع لضمان عدم تكرار أحداث وقضايا التطرف.
5. إجراء العديد من الدراسات على الضبط الاجتماعي ببيئات مختلفة ومراحل عمرية متنوعة أيضا للتعرف على المزيد من أساليب الضبط الاجتماعي ودورها في الحد من ظاهرة التطرف.
6. ضرورة تضمين المناهج الدراسية مقررات دراسية تسهم في نشر قيم التسامح والاعتدال وتقوي الطلاب فكرياً، مما يؤدي إلى تجفيف مصادر الفكر المتطرف.
7. ضرورة قيام الجامعة بإنشاء مراكز متخصصة بالتعاون مع الجامعات الأردنية الأخرى لدراسة ظاهرة التطرف الذي يواجه الطلبة، وطرح مساقات تتضمن الضبط الاجتماعي مما يساهم في خلق بيئة دافئة تنعم بالأمان والاستقرار لجميع الطلبة.

قائمة المراجع

أ- **المراجع العربيّة**

- الأحمد، لمياء؛ والبكر، فوزية. (2022). دور وسائل الضبط الاجتماعي في تعزيز قيم طلب العلم لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض، **مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا**، 25 (1): 271-294 .

https://democraticac.de/wp-content/uploads/2022/09/-2022.pdf

- بطاينة، عمر؛ وجرادات، محمود؛ والزعبي زهير.(2020). دور الجامعات الأردنية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة. **دراسات: العلوم التربوية**، 47(1) ، 302–319 .
https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.ph p/Edu/article/view/1760
- خلف، فايز؛ ودرويش، سلوى؛ والحسين، علياء؛ وجلال، حسين. (2025). دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، **مجلة الدراسات الافريقية**، 47(1):193–228 .
https://mafs.journals.ekb.eg/article_419935_780761d4b6f9afb1b1fe8796c7effe22.pdf
- الزيود، محمد؛ والعقيلي، روان.(2021). المسؤولية التربوية للجامعات الأردنية الحكومية في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري في المجتمع، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، 22(2): 1–34.
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/cgi/viewcontent.cgi?article=1490&context=jpu
- السفياني، صالحة.(2020). وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات جامعة الطائف، **المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج**، 72(1): 567–600 .
https://edusohag.journals.ekb.eg/article_74997.html
- صلاح، عبد الله. (2020). دور الجامعة في التصدي لظاهرة الإرهاب الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية على جامعة أسيوط، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية**، 36(3): 42–104 .
https://www.aun.edu.eg/education/node/15442
- الطرمان، محمد؛ والمجالي، فايز. (2022). دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف (دراسة ميدانية من وجهة نظر منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية 2021)، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 6(9) ، 132–155 .
https://doi.org/10.26389/AJSRP.R150222
- الطيار، يزيد. (2021). تنمية الجامعات السعودية لقيم الضبط الاجتماعي لدى طلابها، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، 73(1): 162–183 .
https://search.mandumah.com/Record/1177912

- العازمي، أمل. (2023). دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربيـــــــــــــــة**،134(34): 603-630 .
https://jfeb.journals.ekb.eg/article_315999_b07466718e2f27f7d85c17a6e2a808d2.pdf
- عبد المنعم، محمد؛ والصاوي، شادي؛ ورضوان، أحمد. (2023). واقع الاسهامات التربوية لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف في مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا، **مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية**، 198(42): 667-730
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_310603.html?lang=ar

العقيلي، علياء. (2025). دور الجامعات السعودية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طالباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية**، 25(1): 129-155. https://www.ijssp.com/articles_files/_5.pdf

- مبروك، محمود؛ وزهرة، عبد الفتاح. (2023). الجهود التربوية في مؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف في ضوء آليات تجديد الخطاب الديني: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية**، 6(4): 151-209 .
https://msjr.journals.ekb.eg/article_328922_246296d77af3afb91ec761318da7d44b.pdf
- المقدادي، هاني. (2020). دور جامعة الملك خالد في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب من منظور تربوي، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، 4(9) ، 180-200 .
https://doi.org/10.55074/hesj.v4i9.114
- الهبارنة، نجاح. (2022). وسائل الضبط الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الجرمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة الأردن، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 8(2):58-101x https://journal.ahu.edu.jo/home_ar.asp .

ب- <u>المراجع الأجنبيّة:</u>

- Costello, M , Rebecca, B, Colin, B, Hawdon, J, and Mendes, K (2020) Predictors of Viewing Online Extremism Among America's Youth, **Youth & Society**, Vol. 52(5): 710–727.

https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0044118X18768115

- Ibrahim, A; Hasni, B; Falihin, D (2020) Form of Social Control of the Deviant Behavior Students Education Study Program in Social Knowledge Faculty of Social Science of Makassar State University, Advances in Social Science, **Education and Humanities Research**, 47(3):549-553. https://www.researchgate.net/publication/346304415
- Marie-Helen, M and Alexandru, A. (2019). Validating video evidence in the age of AI and in the wake of Deepfake videos. **International Journal of Evidence and Evidence**, 23(3): 255-262. https://www.researchgate.net/publication/327390962
- Mills, C. E., Freilich, J. D., & Chermak, S. M. (2017). Extreme hatred: Revisiting the hate crime and terrorism relationship to determine whether they are "close cousins" or "distant relatives". **Crime & Delinquency**, *63*(10): 1191–1223. https://psycnet.apa.org/record/2017-35548-001
- Satouhi, H (2022) Intellectual extremism among university youth, its causes and risks, **Scientific Journal of Social Service**, 20(1): 300-322. https://aial.journals.ekb.eg/article_291403.html
- Vanderminden, J; Waity, J; and Robinson, C (2019) The "Eyes" Are Watching You: Social Control in an Introduction to Sociology Classroom, **Humanity & Society** 45(5): 016059761987630. https://www.researchgate.net/publication